برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا

إعداد

الباحثة دعاء فؤاد صديق جاد[١]

إشراف

أ.د/شحاته سليمان محمد
استاذ الصحة النفسية
بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

أ.م.د/ أحمد عبد الرحيم العمرى
أستاذ علم النفس المساعد
بكلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة القاهرة

مقدمة:

لقد أصبح الأهتمام بفئة صعوبات التعلم ملحوظًا في الآونة الأخيرة، حيث أصبحت من المجالات المهة في ميدان الفئات الخاصة، ولقد تناولتها الأبحاث بمختلف تصنيفاتها سواء الصعوبات النمائية أو الأكاديمية، وقد أهتمت الأبحاث في الدول المتقدمة في مطلع الستينيات من القرن الماضي بـ (صعوبات التعلم)؛ والتي تؤثر علي الفرد حيث يعاني من العديد من الصعوبات من واحدة أو أكثر من مشكلات الكلام، واللغة. وقد يجدون صعوبة فى بناء جملة مفيدة على قواعد لغوية سليمة. ويكثر هؤلاء الأطفال من الإطالة والإلتفاف حول الفكرة عند الحديث، أو رواية القصة، ومن الصعوبات أيضاَ الإدراك والإنتباه وفهم التعبيرات الغير لفظية كتعبيرات الوجه، وغيرها من الصعوبات النمائية والتى تؤدي بدورها إلي معاناته من بعض الإضطرابات النفسية والاجتماعية ومنها إضطراب الألكسيثيمياالذي يجعل الفرد عاجزًا عن التعبير عن مشاعره ووصفها، والتمييز بينها وبين غيرها من الأحاسيس الجسمية، مما يؤثر بالتالي علي علاقته بمن حوله وعلي تكيفه وتوافقه ويجعله يواجه صعوبة في إقامة علاقات ناجحة معهم، كل ذلك يعمل على اضعاف السلوك الصحيح عندما يظهر من هؤلاء الاطفال، وينمو لديه مفهوماً سالباً عن ذاته، وينخفض مستوى دافعيته للعمل والتنافس والإنجاز، ويميل الى العدوان والكبت وعدم التعبير عن المشاعر والإنفعالات، وهذا ما يفسر معاناة ذوى صعوبات التعلم من القصور فى القدرة على التعبير عن الانفعالات(الألكسيثيميا).

يعد الذكاء الوجدانى والتفاعل الإجتماعى من الأسباب الهامة لتفاعل الطفل مع الآخرين والتوافق مع البيئة؛ وبذلك يصبح الطفل أكثراً فهماً لذاته وثقة فى نفسه، وتكون لديه القدرة على تحديد أهدافه، والذى ينعكس بدروه على المجتمع.

ومن هنا كانت فكرة البحث الحالي لمعرفة أثر برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا.

---

[١] باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة القاهرة

مشكلة البحث:

يعتبر أطفال ذوى صعوبات التعلم من الفئات التي تحتاج إلى رعاية خاصة، فهم ينظرون إلى الحياة بنظرة مختلفة، وما يحصلون عليه من دعم من قبل الآخرين في الأسرة أو المجتمع، وتحتاج هذه الفئات إلى خدمات تساعدهم على التوافق مع ظروف حياتهم. فالأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من إنخفاض فعالية الذات، وبالتالى تتكون لديهم صورة سلبية عن ذاتهم نتيجة تكرار مرورهم بخبرات الفشل كل هذا يجعله أكثر قلقاً ونبذ من قبل المعلمين وزملاءه، مما ينعكس هذا بالنقص والشعور بالعزلة وأقل ثقة بالنفس ودافعية، وذلك بحكم طبيعة عملي كمعلمة، وكذلك محاولة الإجابة على الإستفسارات الصادرة من الأطفال أنفسهم أو من أولياء أمورهم بشأن عملية التعلم.

وتعتبر الألكسيثيميا أحد إضطرابات الشخصية لدى صعوبات التعلم، وتتسم كما يشير لوملى (Lumley,2004) بالثبات النسبى وتنتشر لدى الأطفال بنسب تتراوح بين(١٥-٢٠%)، وهى كما يرى جيدار (Jedar,2001) مفهوم يصف عدم القدرة على وصف الإنفعالات فى كلمات، ويتفق معه فى ذلك تايلور (Taylor,2000) من حيث أن عجز/ نقص كلمات التعبير عن المشاعر يعكس عجزاً فى المعالجة المعرفية وفى تنظيم الإنفعالات، كما يرى التركيز على تقوية الوعى الإنفعالى، ويؤكد واى فان ميتر وبلانك (Way,Van Meter&Blank,2007) أن الألكسيثيميا تعد منبئاً لمدى كبير من الإضطرابات النفسية والجسمية كالقلق والإكتئاب والإضطرابات المعوية، كما يؤكد تايلور (Taylor,2000) على الإرتباط السلبى بينها وبين الذكاء الوجدانى. كما أنها تشير إلى ضعف التعبير عن المشاعر والعواطف نتيجة لضعف فى تجهيز المعلومات الوجدانية (العاطفية). (Reker,Ohrmann,Kugel&Rauch,2010:452)

لذا ترى الباحثة أن أطفال هذه المشكلة هم فى أمس الحاجة إلى برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى بإعتباره من المداخل المهمة لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا التى تمكنهم من مواصلة وإتمام المراحل التعليمية مثل الأطفال العاديين، لأنه من المعتاد أن تركز الأسرة وكذلك القائمون على التربية الطفل على جوانب الضعف من ناحية التعلم، ولا ينتبهون لجوانب القوة مما يجعل قدراتهم ومواهبهم الفنية وإمكانياتهم الذهنية والفكرية والإبداعية معرضة للخطر، كما أن الذكاء الوجدانى بمكوناته الفرعية التى تتضمن الوعى بالذات، وإدارة الإنفعالات، والدافعية، والتعاطف، والتعامل مع العلاقات الإجتماعية من الدلالات المهمة بالتفاعل الإجتماعى،مما حث الباحثة على ضرورة مساعدة الاطفال ذوى صعوبات التعلم لتجاوز معوقاتهم واستثمار ما لديهم من إمكانات تعينهم على التغلب على مشكلاتهم. وبذلك تتبلور مشكلة البحث الحالى فى التساؤل التالى:

ما فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا؟

أهداف البحث:

١- التحقق من فاعلية البرنامج لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا.

٢- الكشف عن مدى إستمرارية فاعلية البرنامج المستخدم فى البحث الحالى لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للبحث وذلك على النحو التالي:-

الأهمية النظرية :

- لم يحظ موضوع الألكسيثيميا بإهتمام واسع من الباحثين فى مجال علم النفس والصحة النفسية، ولعل ذلك من أهم الدوافع للباحثة من خلال تنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا.
- تناول مفهوم حديث نسبياً- الألكسيثيميا بالبحث لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة الروضة، لان بحث هذا المتغير وما يقف خلفه من عوامل توفر فهماً أفضل للتعامل مع هؤلاء الاطفال وقاية وتشخيصاً وعلاجاً.
- التأصيل النظرى للتفاعل الإجتماعى ، وكذلك التأصيل النظرى لمفهوم الألكسيثيميا، وبعض المفاهيم المرتبطة بالألكسيثيميا، والنظريات المفسرة لها، وكذلك صعوبات التعلم، المفهوم، محكات التشخيص، والنظريات المفسرة له، النظرية النمائية.
- يستمد هذا البحث أهميته النظرية من أهمية الفئة وهم(أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا) التى لم تنل بالبحث متغير (التفاعل الإجتماعى) من قبل الباحثة.

الأهمية التطبيقية :

١- مما لاشك فيه أن النتائج التي سيتم التوصل إليها من خلال البحث الحالي؛ سوف تسهم من جانبها التطبيقي في عملية الإرشاد والتوجيه النفسي لهؤلاء الأطفال بما يساعد في التغلب على مشكلات هؤلاء الأطفال وأثارها السلبية الكبيرة، والتي تعتبر عائقاً يحول دون وصول هذا الطفل لتحقيق أهدافه دون الوصول للصحة النفسية السليمة لكل من الأطفال وأسرهم.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

فيما يلي عرض للمفاهيم والمصطلحات المرتبطة بموضوع البحث :-

صعوبات التعلم:Learning Disabilitiesهى مجموعة متغايرة من الاضطرابات النابعة من داخل الفرد التي يفترض انهاتعود إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة فياكتساب وتوظيف المهارات اللفظية وغير اللفظية والفكرية تظهر في حياة الفرد، وتكونمرتبطة بما لا يعتبر في عدداها من مشكلات في التنظيم الذاتي، والتفاعل الاجتماعي، وقد تكون متواقتة بما لا يعتبر سبباً لها من إعاقات حسية أو عقلية أو انفعالية أو إجتماعية ومن مؤثرات خارجية كالاختلافات الثقافية أو التعليم غير

الملائم مع تمتع هؤلاء الاطفال بذكاء متوسط او فوق المتوسط (كامل،بطرس:٢٠١٠: ٦) وتتبنى الباحثة هذا التعريف من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطفل على بطارية تشخيص ذوى صعوبات التعلم النمائية.

الألكسيثيميا Alexithymia: وتعرف الباحثة الألكسيثيميا إجرائياً بأنها عدم القدرة على فهم الانفعالات المختلفة، وصعوبة التمييز بين الانفعالات المختلفة، وندرة عمليات التخيل المرتبطة بالانفعالات، والاسلوب المعرفى الموجه خارج نطاق الذات. ويتحدد من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس الألكسيثيميا.

التفاعل الإجتماعى social Interaction: هى عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية، تفيد فى إقامة علاقات مع الأخرين فى محيط المجال النفسى (محمد،٢٠٠٨: ٦). وتتبنى الباحثة هذا التعريف من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطفل على مقياس التفاعل الإجتماعى.

الذكاء الوجدانى Emotional intelligence: وتعرف الباحثة الذكاء الوجدانى إجرائياً بأنه قدرة الفرد على تحديد عواطفه وإنفعالاته وفهمها وإدراتها بطريقة إيجابية وقدرته على إستخدام هذه العواطف من أجل تعزيز الدافعية والمثابرة نحو تحقيق الأهداف.

الإطار النظرى والأبحاث السابقة

المحور الأول:أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا

تعد صعوبات التعلم من اهم المشكلات التى تواجه الدول لما لها من آثار سلبية على التعليم، ويرجع الإهتمام العالمى بهم الى زيادة أعدادهم وزيادة الإقبال على برامج التعليم، ويتصف الأطفال ذوى صعوبات التعلم بذكاء عادى على الأقل ويظهرون تباعداً دالاً بين أدائهم المتوقع(وفق إختبارات الذكاء) وأدائهم الفعلى(وفق الإختبارات التحصيلية) فى المجال الأكاديمى(القراءة والكتابة) ولا يستفيدون غالباً من أساليب وطرق التعليم داخل الفصل العادى. ولا ترجع صعوبات التعلم لديهم للإعاقات العقلية أو الحسية أو الإضطرابات الإنفعالية أو الحرمان الإقتصادى أو الثقافى.(Yan, Ron&Casey, 2017:5)

ويعرف(أبو الديار،٢٠١٢: ٦٧),(Philips,sugumar&Abraham,2020:822) صعوبات التعلم إلى تلك الفئة من الأطفال التى تعانى إضطرابات فى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التى تتضمن فهم اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة واستعمالها والتى تبدو فى إضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة والإملاء والحساب والتى تعود إلى أسباب تتعلق بإصابات الدماغ البسيطة الوظيفية Minimal Brain Dysfunction ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقات العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات.

فى ضوء ما سبق ترى الباحثة يمكن تعريف الأطفال ذوى صعوبات التعلم من خلال عدة محاور وهى:

- إتفقت معظم التعريفات على أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم بأنهم مجموعة غير متجانسة من الأطفال تتمتع بذكاء عادى.
- تتراوح نسبة ذكائهم من المتوسط أو فوق المتوسط.

- يظهر على الأطفال ذوى صعوبات التعلم إضطرابات فى العمليات النفسية مما يؤثر على مستوى تحصيلهم التعليمى.
- إتفقت معظم التعريفات على وجود خلل وظيفى عصبى بسيط لذوى صعوبات التعلم، وهذا الخلل يكون وظيفياً وليس عضوياً.
- تظهر صعوبات التعلم فى أى مرحلة عمرية، فهى ليست مقتصرة على مرحلة الطفولة.
- صعوبات التعلم ليست مقصورة على الأطفال العاديين بل تشمل المتفوقين والموهوبين.
- صعوبات التعلم ليست ناتجة عن الإعاقات العقلية اوالسمعية أو البصرية، أو حرمان بيئى أوإضطرابات إنفعالية.

ويعد مفهوم الألكسيثيميا من أكثر المفاهيم التى أثارت جدلاً واسعاً وذلك لعدة أسباب منها تعدد الأسباب التى تؤدى إلى حدوثها وأيضاً حدوث خلط فى مفهوم الألكسيثيميا وبعض المفاهيم الأخرى كالذكاء الإنفعالى والأفازيا وغيرها من المفاهيم لدى الباحثين، بالرغم من أن هناك شك حول إذا ما كانت الألكسيثيميا ترتبط بإدراك الإنفعالات أم أنها ترتبط بالقصور فى معالجة المعلومات الإنفعالية فى المستوى المعرفى.

قدم سيفنوس(١٩٧٣) أول من رد مصطلح الألكسيثيميا للطب النفسى، والذى يشتق من اللغة اليونانية، فالمقطع(A) يعنى نقص(Lack)، والمقطع (thymos)يعنى الإنفعال(Emotion)، والمقطع(Lexis) يعنى كلمة(Word)ليصبح المعنى نقص وجود كلمات للتعبير عن المشاعر (Lack of words for emotion) (Naghavi,2017:198-199&Sampogna,2017:196) ، وكان ذلك من خلال الملاحظات الأكلينيكية لمرضى الإضطرابات النفسية الجسمية الذين لم يتحسنوا نتيجة العلاج المبنى على الإستبصار، والتحليل النفسى.(Preece, Becerra, Allan, Robinson & Dandy, 2017. 4)

وعرف الألكسيثيميا على أنها بنية نفسية متعددة الأبعاد تشير إلى الأفراد الذين لديهم صعوبة فى تحديد مشاعرهم، ووصفها للآخرين، والتمييز بينها وبين الأحاسيس الجسدية(Goerlich,2017:2235&Byrne,2016:600), وإلى جانب ذلك، أشارت نتائج بعض الأبحاث إلى أن الأفراد ذوى صعوبات التعلم يعانون من الألكسيثيميا Alexithymia(الحلو،٢٠٠٨، البحيرى،٢٠٠٩، النجار،٢٠١٤،غنيم،٢٠١٧)، التى يمكن وصف خصائصها فيما يلىصعوبة وصف المشاعر وتحديدها،صعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمية، محدودية الخيال وندرة أحلام اليقظة،التفكير الموجه نحو الخارج.

النظريات المفسرة لصعوبة تعرف المشاعر(الألكسيثيميا):

١- **نظرية الأساس النيوربيولوجى:** وتشير هذه النظرية إلى أن النصف الأيسر من المخ هو النصف المسئول عن العمليات اللفظية والتحليلية، بينما تتمركز العمليات المرتبطة بالإنفعال والحدس والخيال والإدراك والتعبير غير اللفظى عن المشاعر فى النصف الأيمن،وعلى هذا فإن أى تلف أو ضرر فى النصف الكروى الأيمن من المخ يكون السبب فى ظهور أعراض صعوبة تعرف المشاعر(

الألكسيثيميا)(الرفاعى،٢٠١١: ٨٢)،وبهذا يكون إضطراب الألكسيثيميا مرجعه إلى الإنقطاع الوظيفى للألياف الترابطية فيما بين نصفى المخ والذى يؤدى بدوره إلى مشكلة إنقطاع تدقيق المعلومات.(Joan,Taylor,2007:65-67)

٢- **النظرية الإجتماعية:** وتشير هذه النظرية إلى أن صعوبة تعرف المشاعر(الألكسيثيميا) ترتبط بالصحة العضوية للفرد من خلال عوامل إجتماعية والوظائف الإجتماعية، فالأفراد الذين يعانون من الألكسيثيميا يكون لديهم اضطراب فى الوظائف الإجتماعية ونقص فى السعى نحو المساندة الإجتماعية خاصة من جانب الأسرة مما يؤثر بشكل غير مباشر على المرض العضوى من خلال العوامل السلوكية(شعبان،٢٠١١: ٥٣)، وقدترجع الألكسيثيمياإلي بعض الخبرات المؤلمة التي يمر بها الفرد، أو بعض أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، أو بعض أساليب المعاملة الوالدية السلبية، فطبيعة العلاقة بين الوالدين والأبناء تتشكل وفقًا لاتجاهات الوالدين وسلوكياتهم تجاه الأبناء بفعل التأثير العميق للوالدين علي نمو الأبناء وجدانيًا واجتماعيًا وعقليًا وبدنيًا، أو قد تحدث نتيجة الحرمان من الوالدين (عطا الله، ٢٠١٣: ١٤٠). كما أضاف(Hess&Floyed,2013:43)أن إضطراب الألكسيثيميا يؤثر على العلاقات الإجتماعية، حيث أن صعوبة التعبير عن المشاعر أو صعوبة وصفها وتحديدها، أو التمييز فيما بينها وبين الأعراض الجسمية، ذات تأثير قوى على علاقات الطفل، فهو يفتقد طرقه السليمة فى التعامل، ويتبع ذلك نوعاً من الهروب والتجنب والخوف من المواقف الإجتماعية، كما أنه يفضل العزلة والعيش بمعزل عن الأخرين .

٣- **النظرية التكاملية:** وترى هذه النظرية أن الإنسان عندما يفقد القدرة على إشباع حاجاته الأساسية مثل: الغذاء، الحب، الدفء، الأمان فإن ذلك يترك أثراً كبيراً على أتصاله وتواصله مع الأخرين سواء من خلال التعبير اللفظى عما يشعر به إتجاههم أو من خلال فقده لغة الحوار المناسبة لذلك لم يستبعد وجود عامل وراثى قوى فى هذه الحالة، ففى أغلب الحالات المرضية المصابة بهذا الإضطراب تعانى من عدم وجود اتصال بين الوصلات العصبية بين نصفى كرة المخ، قد يكون من العوامل المسببة لذلك (الألفى،٢٠١٢: ١٥).

النظرية المعرفية: طرح لان وسكوارتز (Lane & Schwartz 1987 ,) نظرية معرفية نمائية حول الوعي الانفعالي، والتي يمكن أن تفسر مظاهر القصور المعرفي الانفعالي التي تكتنف حالة عمه الوجدان، ووفقًا لهذه النظرية فإن الوعي الانفعالي يمثل مهارة معرفية تنمو بطريقة تشبه النمو المعرفي وفق نظرية بياجيه.(Timoney& Holder, 2013: 8-9) .

المحور الثانى: التفاعل الإجتماعى

يتميز الإنسان بطابعه الإجتماعى، فهو لا يعيش بمعزل عن الآخرين، وتتحدد قدرة الفرد على النجاح فى التفاعلات الإجتماعية المختلفة على ما لديه من مهارات إجتماعية تساعده على التواصل الميسر مع الأنماط المختلفة للشخصية الإنسانية، وإذا أراد الطفل أن يحقق قدراً جيداً من التوافق النفسى عليه بتطوير مهاراته

التواصلية بإستمرار، والتفاعل الإجتماعى ما هو إلا عملية تواصل وإتصال مستمر، متعددة الأبعاد، فمنها التواصل الذاتى الذى يجمع الطفل بذاته الداخلية، ومنها ما هو خارجى، كالتواصل مع الأطفال من نفس الجنس، أو التواصل مع الأشياء البيئية المختلفة، وتتم عملية التواصل وفق دوافع ذاتية خاصة بالطفل، وينظر للتفاعل الإجتماعى على أنه مفهوماً هاماً فى علم النفس الإجتماعى المعاصر فهو يشكل أساس الشخصية والعلاقات الشخصية المتفاعلة، فالإنسان كائن حى، ليس بتكوينه البيولوجى فقط، لكن بحقيقة مشاركته فى الجماعة الإجتماعية(أبو النيل،٢٠١٣: ٤٣٩)

وسائط التفاعل الإجتماعى:

ويشير(على ،٢٠١٨: ١٧٩) نمطين رئيسين لوسائط التفاعل الإجتماعى هما:

١- الوسائط اللفظية:

وتضم الكلام المحكى فى نطاق اللغة المستخدمة، بأشكاله وأنماطه المختلفة(إعطاء تعليمات، طرح أسئلة، إلقاء معلومات أو أفكار، مدح وثناء، نقد وهجاء، شرح وإلقاء أوامر وتعليمات...)، ويتأثر هذا الوسيط بالصوت، والنبرة، السرعة ، والوقت، والصمت، والإصغاء، والألفاظ والمعانى، والأفكار، والمناخ المادى والنفسى السائدين، وفرص التبادل والتفاعل.

٢- الوسائط غير اللفظية:

وتضم كل ما هو غير لفظى، ويشكل مثيراً أو منبهاً لإستجابات سلوكية مختلفة تسهم فى إحداث عملية التفاعل الإجتماعى وتنشيطها، ومن أمثلة ذلك(حركات الجسم والأطراف والإيماءات بالجسم والرأس واليدين، وتعبير الوجه، الملابس والألوان، والأصوات غير الكلامية، والأقتراب، والابتعاد والملامسة الجسدية كالمصافحة، وإستعمال الأدوات والأجهزة والروائح المختلفة وأساليب الجلوس والوقوف....)، وتختلف دلالات وقيمة هذه الوسائط بالنسبة لعمليات التفاعل الإجتماعى ونتائجها من قافلة إلى أخرى، ومن جماعة إلى جماعة، حتى من فرد إلى فرد أخر فى الجماعة الواحدة.

ويتفق ذلك مع أكد عليه بحث (Anjum,2020) بعنوان صعوبات التعلم لدى الأطفال من عمر (٣- ٦) سنوات وتأثيرها على جانبهم النفسى والإجتماعى، هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين صعوبات التعلم والجوانب النفسية والإجتماعية من عمر (٣-١١) من ذوى المستوى الأقتصادى المتدنى، المقارنة بين صعوبات التعلم والجوانب النفسية والإجتماعية من عمر(٣- ٦) سنوات. إستخدم الباحث عينة الأطفال بطريقة عشوائية من (١٠٠طفل) مقسمين إلى ٥٠ من الذكور و٥٠ من الإناث. استخدم الباحث إختبار تشخيص لصعوبات التعلم(سمريتى سواروب ودى إتش ميثا)، هذا الأختبار مخصص للأطفال من عمر ٣- ١١،يتكون هذا الأختبار من العديد من الأختبارات الفرعية التى تشمل مجالات مختلفة مثل الوظائف البصرية والسمعية والإدراكية، ووجد أن ٧٠%من مجموع المشاركين من ذوى الدخل المحدود وينتمون إلى المناطق الريفية ومعظمهم من الأميين، فى حين أن ٢٠% من مجموع المشاركين ينتمون إلى خلفية ذات دخل متوسط ومتعلمين و١٠% من إجمالى المشاركين ينتمون إلى أسر متعلمة ومستقرة جداً، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال بين المناطق

الحضرية والريفية فيما يتعلق بصعوبات التعلم والجوانب النفسية والإجتماعية، توجد علاقة إيجابية بين صعوبات التعلم والقضايا النفسية عند الأطفال، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بصعوبات التعلم والجوانب النفسية والإجتماعية.

المحورالثالث: الذكاء الوجدانى:

تعد نظرية الذكاء الوجدانى إحدى النظريات الحديثة، التى ظهرت تنبيه لنظريات الذكاء التى لها دور أكبر الذى يلعبه الوجدان فى النظام المعرفى للقدرات الإنسانية، حيث يعد مفهوم الذكاء الوجدانى من أكثر المفاهيم التى شاع إستخدامها وإنتشارها فى العصر الحديث،حيث قام الباحثين بدراسته من جوانب متعددة، وقدموا العديد من النظريات التى تفسر طبيعته وأبعاده وبنيته وكيفية قياسه، إعتقاداً منهم بأهميته فى توجيه السلوك وتكوين شخصية الفرد، وهو من أحسن المنبئات بالنجاح فى مختلف ميادين الحياة.

وعرفه كوماري وبريا (Kumari& Priya,2017:301) عبارة عن قدرة الأفراد على التعامل مع أنفسهم ومع مشاعر الأخرين، وأن الأفراد الذين لديهم سمات قوية من الذكاء الوجدانى هم الأكثر قيمة فى منظماتهم، والأفضل إنتاجية.

وقدم جولمان Goleman تعريفا للذكاء الوجداني والذي يتضمن القدرة على التعرف إلى المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين، والقدرة على تحفيز الذات وادارة الانفعالات والعلاقات الإيجابية مع الآخرين (عبد الله والعقاد،٢٠٠٩: ٨) ويتضمن هذا النموذج خمسة أبعاد هي:

١- الوعي بالذات:هو إدراك الفرد المستمر لحالته النفسية والانفعالية، والذي يدلعلى فهم الإنسان لذاته، وأن القدرة على فهم المشاعر الحقيقية تجعل الشخص قادراً على الثقة بنفسه ولديه القدرة على اتخاذ القرارات.

٢- إدارة الانفعالات:وتعني قدرة الشخص على التعامل مع الانفعالات التي تتلاءم مع الأوضاع الراهنة من خلال التخلص من مظاهر القلق والإكتئاب والاستثارة السريعة، مما يجعله يتمتع بالحيوية والنشاط.

٣- . تحفيز الذات (دافعية الذاتية):ويعني توجيه المشاعر والانفعالات لتحقيق أهداف خاصة، والتحفيز على الإبداع والتميز، ومن يمتلك هذه المهارة يكون لديه الكفاءة للقيام بالمهام الموكلة إليه.

٤- التعاطف:ويعني القدرة على الإحساس بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم، ومشاركتهم وجدانياً وهذا يعتمد على وعي الفرد وتعاطفه التي تجعله قادراً على اكتشاف الأفراد الذين هم بحاجة إليه.

٥- المهارات الاجتماعية : وهذا يشير إلى توجيه العلاقات الإنسانية أو المهارات الاجتماعية من خلال إدارة والتكيف مع الآخرين. إن القدرة على القيادة والتأثير الفعال على الآخرين يكون منخلال مشاعره-Al (Tamimi&Naseer, 2016:132).

فى ضوء ما سبق تعرف الباحثة الذكاء الوجدانى قدرة الفرد على تحديد عواطفه وإنفعالاته وفهمها وإدراتها بطريقة إيجابية وقدرته على إستخدام هذه العواطف من أجل تعزيز الدافعية والمثابرة نحو تحقيق الأهداف.

- تتنوع التعريفات بإعتبار الذكاء الوجدانى مجموعة من القدرات المتمثلة فى الوعى والتنظيم للإنفعالات والتعاطف والتواصل مع الآخرين، وبإعتبارها مهارات أو مكونات أو أبعاد أو نماذج للذكاء الوجدانى.

- يعد الذكاء الوجدانى حالة من التداخل بين المعرفة والإنفعال.
- يعد الذكاء الوجدانى حالة تفاعل بين الذكاء الشخصى الذاتى والذكاء الإجتماعى.

فروض البحث:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفاعل الإجتماعى لصالح القياس البعدى.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التفاعل الإجتماعى.

إجراءات البحث المنهجية :

منهج البحث

استخدمت الباحثة فى البحث الحالى المنهج الشبه تجريبى، الذى يعتمد على التصميم ذى المجموعة الواحدة، ويعد المنهج الشبه تجريبى ذى المجموعة الواحدة من أكثر المناهج المناسبة للبحث الحالى وعينتها، حيث أن من أهم مزايا هذا التصميم أن المجموعة التجريبية هى المجموعة الضابطة؛ مما يؤدى إلى تكافؤهما، فالفرد يناظر نفسه قبل وبعد تعرضه للعامل التجريبى (المستقل)، كما يمتاز هذا التصميم بتوفير الوقت والجهد(كامل،٢٠١٣: ٥٥٨).

عينة البحث:

تم إختيار عينة البحث على مرحلتين وهى:

١- العينة الإستطلاعية:

تم إجراء بحث إستطلاعى بهدف التعرف على الأطفال ذوى صعوبات التعلم على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طفل وطفلة عن طريق ترشيحات من المعلمين القائمين بتدريس مرحلة رياض الأطفال من مدرستى الهدى المحمدى والفاروق عمر بشبرا الخيمة ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات، وأيضاً التعرف على صدق وثبات مقياس الألكسثيميا لدى أطفال الروضة، وتم تقنين أدوات البحث حتى يتم إستخدامها على العينة الأساسية، وقد طبقت أدوات البحث بصورة فردية على الأطفال.

٢- العينة الأساسية:

تكونت العينة النهائية للبحث الحالى من (١٣) طفل وطفلة من أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا من روضة الهدى المحمدى والفاروق عمر بشبرا الخيمة ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٦) سنوات ذو المجموعة الواحدة والذين اتصفوا بإرتفاع واضح فى درجة بطارية ذوى صعوبات التعلم التشخيص والتدخل(إعداد:بطرس، كامل،٢٠١٠)، ومقياس الألكسيثيميا ومقياس رافن للذكاء.

مواصفات إختيار عينة البحث:

وقد راعت الباحثة بعض الأسس عند إختيار عينة البحث:

١- التأكد من خلو الأطفال من أى إعاقات أخرى مثل الإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية وذلك وفقاً لمحك الإستبعاد.

٢- من حيث العمر الزمنى راعت الباحثة الأ يقل العمر الزمنى عن (٥) سنوات، ولا يزيد عن (٦) سنوات، وتم عمل تجانس بينهم من حيث العمر الزمنى بإستخدام كا^{2} يتضح فى جدول(١).

٣- من حيث تشخيص صعوبات التعلم تم عمل تجانس بين الأطفال بعد تطبيق بطارية ذوى صعوبات التعلم بإستخدام إختبار كا^{2}يتضح فى جدول(٢).

٤- من حيث تشخيص أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا تم عمل تجانس بين الأطفال بعد تطبيق مقياس الألكسيثيميا بإستخدام إختبار كا^{2}يتضح فى جدول(٢)

٥- من حيث نسبة الذكاء تم عمل تجانس بين الأطفال من حيث درجة الذكاء الكلية بعد تطبيق إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة للذكاء بإختبار كا^{2}يتضح فى جدول(١).

٦- من حيث التفاعل الإجتماعى تم عمل تجانس بين الأطفال بعد تطبيق مقياس فعالية الذات بإستخدام إختبار كا^{2} يتضح فى جدول(٢).

٧- أن يكون أفراد العينة من المنتظمين فى الحضور ولا يتغيبون لفترات طويلة.

٨- أن تكون الأسرة على مستوى من الوعى يمكنها من تفهم الإرشادات والواجبات التى تعطيها الباحثة للأطفال وتمكنهم من متابعة حالة طفلهم أثناء فترة البرنامج.

وفيما يلى عرض لما قامت به الباحثة بإيجاد التكافؤ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا٢ كما يتضح في جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار كا^{2} ن=١٣

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا^{2}	مستوى الدلالة
العمر الزمنى	٥.٣١	٠.٤٨٠	١.٩٢٣	غير دالة
الذكاء	٩٢.٠٠	١.٨٧١	٤.٣٠٨	غير دالة

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث العمر الزمنى والذكاء مما يشير إلى تكافؤ أطفال هؤلاء المجموعة.

كما قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث صعوبات التعلم وفاعلية الذات والألكسيثيميا كما يتضح في جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث صعوبات التعلم وفاعلية الذات والألكسيثيميا ن=١٣

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	كا^{2}	مستوى الدلالة
صعوبات التعلم	٩٧.٩٢	٦.٥٠٠	١.٣٨٥	غير دالة
الألكسيثيميا	٣٩.٣١	٢.٨٩٨	١.٥٣٨	غير دالة

التفاعل الإجتماعى	١٨.٦٩	٢.٧٢٠	١.٥٣٨	غير دالة

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة من حيث صعوبات التعلم وفاعلية الذات والألكسيثيميا مما يشير إلى تكافؤ أطفال هؤلاء المجموعة.

أدوات البحث:

١. بطارية صعوبات التعلم لأطفال الروضة" التشخيص والتدخل" (إعداد: سهير كامل، وبطرس حافظ:٢٠١٠).
٢. مقياس الألكسيثيميا لطفل الروضة(إعداد: الباحثة).
٣. اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة لقياس ذكاء الأطفال(إعداد:جون رافن،تقنين عماد أحمد حسن:٢٠١٦).
٤. مقياس التفاعل الإجتماعى لطفل الروضة(إعداد:محمد،٢٠٠٨).
٥. برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا(إعداد: الباحثة).

(١)- بطارية ذوى صعوبات التعلم النمائية "التشخيص والتدخل" (سهير كامل- بطرس حافظ ٢٠١٠)

تقوم هذه البطارية على فكرة وجود تكامل بين القياس السيكومترى ونظريات العمليات المعرفية، حيث يجمع (Das &Naglieri) في هذه النظرية بين منحنى معالجة المعلومات الذى يسعى إلى تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الأولية التي يتكون منها مفهوم الذكاء وبين المنحنى البيولوجي الذى يسعى إلى ربط هذه العمليات بالأسس البيولوجية – العصبية الخاصة بالسلوك، وتعتبر (لوريا) في مجال علم النفس العصبى هى الأساس الذى أقام عليه كل من (Das &Naglier) نظرياتهم وأعمالهم ولاحظا أن لوريا في تناوله للمخ في مجال علم النفس العصبى يختلف في نظرته الشاملة للسلوك الظاهر ووظائف هذا السلوك حيث ربطه بالجهاز العصبى والمخ، وبالتالي تشتمل هذه المنظومة على أربع عمليات معرفية أساسية وهى التخطيط، الانتباه، التتابع، التأني.

محتوى البطارية:

- تشمل البطارية على أربع عمليات معرفية هى الانتباه، المعالجة المعرفية (المتتابعة – المتزامنة)، التخطيط، ويعمل معتمداً على ما يسميه "Das" بالأساس المعرفي (Knowledge Base) وهذا الأساس يبنى لدى الطفل من خلال التعليم الرسمى، وغير الرسمى بالمرور بالخبرة فيساعده على فهم المهام المدرسية، وعندما يواجه الطفل صعوبة في إحدى هذه العمليات فيجد صعوبة في عملية التعلم.
- تتناول البطارية (١٥) اختباراً فرعياً تم تصميمها في صورة خريطة معرفية، بهدف تشخيص جوانب القوة وجوانب الضعف لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات.

وقاما معدا البطارية بإيجاد معاملات الصدق لمكونات البطارية لتشخيص أطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم باستخدام المحك الخارجي وهو قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد/ عادل عبد الله)،

وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٩_٠.٨٣) مما يدل على صدق البطارية.

كما قاما بإيجاد معاملات الثبات بطريقتين وهما (معادلة كودر – ريتشاردسن) حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠_٠.٨٦)، وإعادة التطبيق حيث تراوح معامل الثبات ما بين (٠.٨٠_٠.٩٦) وأشارت النتائج إلى ارتفاع قيم معامل الثبات مما يدل على ثبات الاختبار.

و قامت الباحثة بإيجاد معامل الصدق لأبعاد البطارية بطريقة المحك الخارجى وهو قائمة صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد/ عادل عبد الله)، وأشارت النتائج إلى أن معاملات الصدق بطريقة المحك الخارجي مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠.٧٨_٠.٨٢) مما يدل على صدق البطارية ، وقامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لأبعاد بطريقة أعادة التطبيق حيث تراوح معامل الثبات مابين (٠.٨٢ – ٠.٩٨) مما يدل على ثبات البطارية.

(٢)- مقياس الألكسيثيميا لطفل الروضة (إعداد: الباحثة)

الهدف من المقياس:يهدف المقياس إلى قياس الألكسيثيميا لدى أطفال الروضة قى المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات، وتكون في صورته المبدئية من(٣٢) موقف لقياس أبعاد الألكسثيميا المتمثلة صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التفكير الموجه نحو الخارجويتكون صعوبة القدرة على التخيل،وبواقع(٨) مواقف لكل بعد من أبعاد المقياس.

خطوات تصميم المقياس:

تم إتخاذ الإجراءات التالية فى سبيل إعداد هذا المقياس وإشتقاق أبعاده وعباراته وذلك من خلال المصادر التالية:

١- تم الإطلاع على مجموعة الكتابات والبحوث العربية والأجنبية التى تناولت مفهوم الألكسيثيميا.

٢- تم وضع التعريف الإجرائى لمفهوم الألكسيثيميا وتحديد أبعاده وكيفية قياسها إجرائياً.

٣- قامت الباحثة بالإطلاع على مجموعة الإختبارات والمقاييس من البحوث التى تناولتوساهمت بدورها فى إعداد مقياس الألكسيثيميا المصور للأطفال الروضة على النحو التالى: مقياس تورنتو للألكسيثيميا إعداد: تايلور وزملائه (Taylor, Bagby& Parker, 1994) ترجمة وتعريب: (البحيري، ٢٠٠٩ ؛ كفافي والدواش،٢٠١١)، مقياس الألكسيثيميا إعداد (عمر، ٢٠٠٩)، مقياس الألكسيثيميا إعداد: (الفقي، ٢٠١٢) مقياس الألكسيثيميا إعداد: (جمعة وفضل، ٢٠١٣)، استبيان بيموند وفروست للألكسثيميا إعداد: (Bemond&Vrost, 1994) ترجمة وتعريب (الخولي، أحمد، عراقي، ٢٠١٣)، مقياس الألكسيثيميا إعداد: (شاهين، ٢٠١٣)، مقياس الألكسثيميا إعداد (خميس، ٢٠١٤)،،مقياس الألكسيثيميا إعداد(شرف،٢٠١٨).

٤- تم إعداد صورة أولية للمقياس وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء والمحكمين حتى وصل إلى صورته النهائية.

٥- **تعليمات المقياس:** تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن أجابته.

٦- **زمن تطبيق المقياس:** قامت الباحثة بتحديد (٣٠ – ٤٥دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية تبعاً لخصائصهم.

٧- **طريقة تصحيح المقياس:**

في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل ←على ثلاث درجات، وفي حالة التردد في الإجابة يحصل الطفل ←على درجتان، وفي حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على ← درجة واحدة ، أي تتراوح درجات المقياس كحد أعلى ٩٦ درجة و كحد أدننى ٣٢.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الصدق والثبات لمقياس الألكسيثيمياعلى عينة قوامها (٣٠) طفلا على النحو التالي :

(١) الاتساق الداخلي للمقياس:

تم ذلك من خلال الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد ذاته على عينة الخصائص السيكومترية ن =٣٠

(أ) الاتساق بين العبارة والبعد الذى تنتمي إليه: تم التحقق من الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذى تنتمى إليه، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة الخصائص السيكومترية ن = ٣٠ ، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط ودلالتها بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد(ن=٣٠ طفل)

صعوبة تحديد المشاعر		صعوبة وصف المشاعر		التفكير الموجه نحو الخارج		صعوبة القدرة على التخيل	
رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط	رقم العبارة	معاملات الارتباط
١	**٠,٧٨٤	٩	**٠,٤٨٦	١٧	**٠,٥٧٨	٢٥	**٠,٤٩٨
٢	**٠,٦٨٢	١٠	**٠,٥٠٨	١٨	**٠,٥٤٨	٢٦	**٠,٦٩٣
٣	**٠,٧٠٠	١١	**٠,٥٤٧	١٩	**٠,٤٦٤	٢٧	**٠,٦٤٢
٤	**٠,٧١٤	١٢	**٠,٦٣٧	٢٠	**٠,٤٦٩	٢٨	**٠,٦٩٠
٥	**٠,٥٣٨	١٣	**٠,٤٥٣	٢١	**٠,٥٢١	٢٩	**٠,٦٧٥
٦	**٠,٧٧٧	١٤	**٠,٤٠٥	٢٢	**٠,٥٦٨	٣٠	**٠,٦٦٦
٧	**٠,٥١٩	١٥	**٠,٦٤٩	٢٣	**٠,٤٤١	٣١	**٠,٥٣٩

٨	**٠,٧٥٠	١٦	**٠,٥٨٤	٢٤	**٠,٥٥٤	٣٢	**٠,٥٢٧

** دال عند مستوى ٠.١ * دال عند مستوى٠.٠٥

ويتضح من الجدول السابق مايلى :

- معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول (صعوبة تحديد المشاعر) تراوحت ما بين ٠.٥١٩إلى ٠.٧٨٤ ، والبعد الثانى (صعوبة وصف المشاعر) تراوحت ما بين ٠,٤٠٥إلى ٠,٦٤٩، والبعد الثالث (التفكير الموجه نحو الخارج) تراوحت ما بين ٠,٤٤١إلى ٠,٥٧٨، والبعد الرابع (صعوبة القدرة على التخيل) تراوحت ما بين ٠,٤٩٨إلى ٠,٦٩٠ وكلها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ .

(ب)الاتساق بين البعد والدرجة الكلية : قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، ويوضح جدول (٤) معاملات الارتباط ودلالتها بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

معاملات الارتباط ودلالتها بين كل بعد والدرجة الكلية للبعد (ن =٣٠)

الابعاد	الدرجة الكلية للمقياس
صعوبة تحديد المشاعر	**٠,٥٧٨
صعوبة وصف المشاعر	**٠,٥١٤
التفكير الموجه نحو الخارج	**٠,٥٨٢
صعوبة القدرة على التخيل	**٠,٧٤١

** دال عند مستوى ٠.١ * دال عند مستوى٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) أن معاملات ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، مما يدل على صدق المقياس واتساق أبعاده الفرعية.

(١)صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس الحالى قامت الباحثة بالإعتماد على بعض الطرق الوصيفية والإحصائية التالية:

(أ) صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض مقياس الألكسيثيميا لطفل الروضة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة، بلغ عددهم (١٧) محكمين لإبداء الرأي حول مدى مناسبة العبارات لكل بعد من أبعاد المقياس، ومدى ارتباط العبارة بالبعد من حيث المضمون والصياغة وسهولة المعنى، والهدف الذى وضع من أجله، حيث انتهى عدد العبارات إلى (٣٢) موزعين على أربعة أبعاد.

(ب) الصدق التلازمي: تم اختبار صدق هذه الأداة بصدق المحك، حيث استخدم الباحث مقياس تورنتو للألكسيثيمياالباجبى وزملائه (Bagby,Parke&Taylor,1994) وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين ، ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين المقياس الأول اعداد الباحثة والمقياس الثاني اعداد(لباجبى وزملائه).

جدول(٥) صدق المحك الخارجي لمقياس الالكسيثيميا

الأبعاد	معامل الارتباط بين المقياسين
الدرجة الكلية	**٠,٧٢٤**

- يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين بين المقياس الأول اعداد الباحث والمقياس الثاني اعداد(لباجبى وزملائه) وصلت إلى ٠,٧٢٤ ، وهى دالة عند مستوى ٠,٠١.

(٣)-ثبات المقياس: تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية((ن =٣٠ طفل)، واستخدمت الباحثة فى حساب الثبات، البرنامج الإحصائىSPSS وحسب الثبات بعدة طرق كما يلى:

(أ) **معادلة ألفا كرونباخ** : تم استخدام معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، حيث انه يعطي الحد الأقصى لمعامل الثبات ومن ثم فارتفاع معامل ألفا يعطي دلالة واضحة على أن مفردات المقياس متجانسة، ويتضح ذلك من خلال جدول (٦):

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس الالكسيثيميا باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
صعوبة تحديد المشاعر	٨	٠.٨٠٧
صعوبة وصف المشاعر	٨	٠.٨٤٦
التفكير الموجه نحو الخارج	٨	٠.٧٤٩
صعوبة القدرة على التخيل	٨	٠.٨٨٧
الدرجة الكلية للمقياس	٣٢	٠.٨٩٧

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس الألكسيثيميا تراوحت ما بين ٠,٧٤٩ إلى ٠,٨٨٧ ، كما بلغ معامل الثبات الكلى للمقياس ٠,٨٩٧ وهو معامل ثبات مرتفع مما يدعو إلى الثقة فى استخدام المقياس.

(ب) **الثبات بطريقة إعادة التطبيق** : وذلك من خلال إعادة التطبيق بفاصل زمنى مقداره أسبوعين على (٣٠ طفل) وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين، ويوضح جدول (٧) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لأبعاد مقياس الألكسيثيميا والدرجة الكلية للمقياس.

الأبعاد	معامل الارتباط بين التطبيقين الاول والثاني
صعوبة تحديد المشاعر	**٠,٥٣٦**
صعوبة وصف المشاعر	**٠,٧٦١**
التفكير الموجه نحو الخارج	**٠,٧٧٢**
صعوبة القدرة على التخيل	**٠,٨٧٥**
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٨٩٧**

** دال عند مستوى ٠.١ * دال عند مستوى٠.٥

– يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثانى لمقياس الالكسيثيميا تراوحت ما بين ٠,٥٣٦ إلى ٠,٨٧٥ ، وبلغ معامل ارتباط الدرجة الكلية ٠,٨٩٧،وكلها معاملات ارتباط دالة عند مستوى ٠,٠١، وقيم الثبات السابقة سواء بطريقة الفا كرونباخ او بطريقة إعادة التطبيق تعد مرتفعة، مما يدل على ثبات المقياس وبالتالي إمكانية استخدامه فى الدراسة الحالية .

(٣)– إختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل Raven (تعديل وتقنين/عماد أحمد حسن،٢٠١٦)

وصف الاختبار:

رأت الباحثة استخدام هذا الاختبار لملائمته لعمر عينة البحث ويعتبر اختبار المصفوفات المتتابعة من الاختبارات التي تطبق بصورة فردية مع الأطفال ولا يحتاج إلى تعبير لفظي مما يجعله مناسباً لطبيعة العينة وعمرها وظروفها في البحث الحالي، ويتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام وهى (أ)، (أ ب)، (ب) يشمل كل منها ١٢ بنداً، والقسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمان في اختبار المصفوفات المتتابعة (spm) مضافاً إليهما قسماً جديداً هو (أ،ب) يتوسطها في الصعوبة، وقد أعدت لكى نقيس العمليات العقلية للأطفال عن عمر خمس سنوات إلى إحدى عشر سنة كما تصلح للمتأخرين عقلياً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسى أقتطع منه جزءاً معين وتحته ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء يكمل الفراغ في الشكل الأساسي وقد استخدمت الألوان كخلفية كلى تجعل الاختبار أكثر تشويقاً ووضوحاً وإثارة للانتباه عند الأطفال.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق الإختبار: استخدم فى حساب صدق الإختبار فى صورته الأصلية عدة أساليب منها: الصدق العاملى، الصدق التنبؤى، والصدق التلازمى، وذلك بحساب معامل إرتباط مع كل من مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر وإختبار رسم الرجل، وتراوحت قيم معاملات الإرتباط بين (٠,٣٢، ٠,٨٦) وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١، بينما قام عماد حسن على ٢٠١٦،(الباحث الحالى) بتقنين الإختبار على عينة من الأفراد المصريين فى الفئات العمرية المختلفة (٥,٥– ٦٤,٨)، وتراوحت معاملات الإرتباط بين الإختبار وبعض المقاييس الفرعية لإختبار وكسلر ومتاهات بورتيوس، ولوحة سيجان ما بين (٠,٢٨– ٠.٢٥) كما نم حساب معاملات الإرتباط بين الإقسام الفرعية للمقياس وتراوحت بين (٠,٤٥– ٠,٧٣)، وحساب معاملات الإرتباط بين الإقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٨٧– ٠.٩٣) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

ثبات الإختبار:تم حساب ثبات الإختبار على العينات المصرية بإستخدام معادلة كونر ريتشاردسون، وقد بلغت قيمتها ٠,٨٥ وهى قيمة مقبولة للثبات.

(٤)– مقياس التفاعلات الإجتماعية للأطفال خارج المنزل (إعداد: عادل عبد الله،٢٠٠٨)

تم إعداد هذا المقياس كى يستخدم مع الأطفال بداية من مرحلة الروضة وخلال مرحلة الطفولة وحتى نهايتها، ويهدف المقياس إلى التعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات الإجتماعية للأطفال التى تتم خارج المنزل وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس، ويتألف المقياس من ٣٢ عبارة تشمل ثلاثة أبعاد هى:

١- الإقبال الإجتماعى: ويعنى إقبال الطفل على الآخرين وتحركه نحوهم وحرصه على التعاون معهم والإتصال بهم والتواجد معهم.

٢- الإهتمام الإجتماعى ويعنى الإنشغال بالآخرين والسرور لوجوده معهم ووجودهم معه، والعمل جاهداً على جذب انتباهم واهتمامهم نحوه ومشاركتهم إنفعالياً.

٣- التواصل الإجتماعى: ويعنى القدرة على إقامة علاقات جيدة وصداقات مع الأخرين والحفاظ عليهم، والإتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق الإجتماعى العام فى التعامل معهم.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: أظهرت نتائج الصدق التلازمى وجود ارتباط دال إحصائياً عند ٠,٠١ بين درجات أفراد العينة (ن=١٠٠) فى المقياس الحالى وبين درجاتهم على بعد الإجتماعية من مقياس كونرز الذى أعده للعربية (السمادونى،١٩٩١) وذلك كمحك خارجى بلغ ٠,٧٢٣ وبين درجاتهم فى المقياس الحالى ودرجاتهم فى مقياس الإنسحاب الإجتماعى لمعد المقياس الحالى (٠,٧٩٥)، بلغت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ما بين ٩٥- ١٠٠% وبلغت قيمة (ر) لتقدير الأخصائى وتقديرات الأقران ٠,٥١٤، أما بالنسبة للصدق التمييزى والذى يقيس قدرة المقياس على التمييز فقد بلغت قيمة (ت) الدالة على ذلك ٧.١ وذلك بعد تقسيم درجات أفراد العينة بعد ترتيبها تنازلياً إلى مستويين يمثل المستوى الأول منهما نسبة ال ٥٠% الأعلى فقد وبلغت نسبة الإتفاق بين تقييم الاخصائى وتقييم المعلم٠,٦٨٢ وبإستخدام بعد الإجتماعية من قائمة كونرز التى أعدها للعربية (السمادونى،١٩٩١) كمحك خارجى بلغ معامل الصدق ٠,٦١٣ ولحساب الصدق التمييزى أو قدرة المقياس على التمييز تم تقسيم أفراد العينة بحسب درجاتهم على المقياس تنازلياً إلى مستويين يمثل الأول منهما نسبة ال٥٠% الأعلى (ن=٥٠، م = ٥٣.١١، ع=٨.٢٣) ويمثل الثانى نسبة ال ٥٠% الأدنى(ن =٥٠، م = ٤١.٨٣، ع=٧.٩١) وهى جميعاً نسب دالة عند ٠,٠١

ثبات المقياس:

تدل معدلات الثبات التي تم التوصل إليها على أن هذا المقياس يتمتع بمعدلات ثبات مناسبة يمكن الإعتداد بها حيث بلغ معامل الثبات عن طريق إعادة الإختبار على عينة (ن=١٠٠) من أطفال الروضة والمرحلة الإبتدائية، وذلك بعد أسبوعين من التطبيق الأول٠.٦٨١ وبإستخدام معادلة KR–20بلغ ٠,٦١٢وبطريقة ألفا لكرونباخ بلغ ٠.٦٤٥وبطريقة التجزئة النصفية بلغ ٠.٦٢٦وهى جميعاً نسب دالة عند ٠,٠١

برنامج قائم على نظرية الذكاء الوجدانى لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا(إعداد الباحثة):

قامت الباحثة بتصميم برنامج الدراسة وفق مجموعة خطوات منظمة ، واشتمل البرنامج على أنشطة متنوعة (الأنشطة القصصية، الأنشطة المسرحية، الأنشطة الحركية، الأنشطة الموسيقية، الأنشطة الفنية، الأنشطة العلمية)، وتهدف هذه الأنشطة إلى إستخدام فنيات نظرية الذكاء الوجدانى والتى تتمثل فى الوعى بالذات والدافعية والتعاطف

وضبط الإنفعالات والمشاركة الإجتماعية بهدف تنمية بعض أبعاد التفاعل الإجتماعى التى تُنمي لدى التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا بعض الخبرات اليومية التى تُمكّنهم من مزاولة الحياة اليومية بشكل توافقى، والتأكيد على حرية التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم دون خوف أو قلق، وتنمية ثقتهم مهارات التفاعل الإجتماعى لديهم.

فلسفة البرنامج: تعتمد فلسفة بناء برنامج لتنمية مهارات التفاعل الإجتماعى لطفل صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا على فلسفة التربية السيكولوجية التى تهدف إلى تنمية إمكانات الطفل العقلية والمهارية والوجدانية بما يمكنه من فهم ذاته، وفهم بيئته، ومن ثم تحقيق أهدافه وإدارة حياته بمزيد من الكفاءة والفاعلية.

هذا بالإضافة إلى بناء هذا البرنامج فى ضوء نظرية الذكاء الوجدانى كأحد النظريات المفسرة للتعبيرعن المشاعر والوجدان، وكذلك المدخل السلوكى للفئة العقلية البينية وذلك لبناء الأنشطة بما يتناسب مع خصائص فئة هؤلاء الأطفال.

مصادر إعداد البرنامج: قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع والأبحاثالتى تطرقتالمفاهيم والنظريات المختلفة الخاصة بمتغيرات البحث، وكذلك الإطلاع على بعض البرامج التى تناولت البحث منها(على ،٢٠١٧جاد،٢٠١٧، عيد،٢٠١٧،خليفة،٢٠١٢، أبو عيطة،٢٠١١)، وكذلك مجموعة من الكتب والمراجع التى استفادت منها الباحثة فى إختيار وكتابة أنشطة وجلسات البرنامج منها:الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها(الحيلة،٢٠١٥)،الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة(عاطف،٢٠٠٨)،مناهج وبرامج طفل الروضة(درويش،٢٠١٩)،تنمية الثقة بالنفس لدى طفل الروضة(يونس،٢٠١٣)،برامج طفل ما قبل المدرسة(طلبة،٢٠٠٨)،مناهج رياض الأطفال(جاد،٢٠٠٧).

الأسس التى يقوم عليها البرنامج: أن يكون المحتوى مرتبط بالهدف الذى صمم من أجل البرنامج، ويحقق البرنامج الهدف منه (كبرنامج تربوى، تعليمى، تثقيفي، ترفيهي)، وتنوع الأنشطة مما يثير متعة الطفل وتزيد من مشاركته، وأن يتناسب محتوى البرنامج مع خصائص وميول الأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا، وأن تتيح أنشطة البرنامج الفرصة للطفل للعمل الجماعى والتواصل مع الآخرين مع مراعاةالفروق الفردية، وكذلك أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج، وأيضاً أن يتضمن البرنامج أنشطة تسهم في تنمية فعالية الذاتية ومراعاة القيم الدينية والأخلاقية.

الهدف العام للبرنامج: حيث يهدف البرنامج إلى تحسين التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا من خلال التدريب على إستخدام مهارات الذكاء الوجدانى التى تتمثل فى (الوعى بالذات، ضبط الإنفعالات، التعاطف، الدافعية، المشاركة الإجتماعية).

الخطوات الإجرائية للبحث:

١) القياس القبلي: تم تطبيق مقياس التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا، وقد تم ذلك على مدار يومين(٢٠١٩/٩/٢١,٢٠).

٢) تطبيق البرنامج: قامت الباحثة بتطبيق البرنامج مع الأطفال(٢٠١٩/٩/٢٢) وحتى (٢٠١٩/١١/٢٤).

٣) القياس البعدى: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا وقد تم ذلك على مدار يومين(٢٠١٩/٩/٢٦,٢٥).

٤) القياس التتبعى: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا وقد تم ذلك على مدار يومين، بعد مرور أسبوعين من تطبيق القياس البعدى ، وذلك بهدف تتبع فاعلية البرنامج.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسط الحسابى .
- الإنحراف المعيارى.
- اختبار كا^{2}
- اختبار ولكوكسن Wilcoxon
- معامل ألفا- كرونباخ.

نتائج البحث ومناقشتها:

١- نتائج التحقق من صدق الفرض الأول ومناقشته: والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس التفاعل الاجتماعي بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدى.

ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في القياسين القبلي والبعدي على المقاييس: باستخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد الفروق ببن القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) قيمة (z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا على مقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=١٣)

الابعاد	ن	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
ألإقبال الاجتماعي	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	١٣ ٠ ٠ ١٣	٧.٠٠ ٠.٠٠	٩١.٠٠ ٠.٠٠	٣.٢١٠-	٠.٠١
الإهتمام الاجتماعي	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	١٣ ٠ ٠ ١٣	٧.٠٠ ٠.٠٠	٩١.٠٠ ٠.٠٠	٣.١٩٥-	٠.٠١

التواصل الاجتماعي	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	١٣ ٠ ٠ ١٣	٧.٠٠ ٠.٠٠	٩١.٠٠ ٠.٠٠	-٣.٢٠٤	٠.٠١
الدرجة الكلية للمقياس	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	١٣ ٠ ٠ ١٣	٧.٠٠ ٠.٠٠	٩١.٠٠ ٠.٠٠	-٣.١٨٤	٠.٠١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في القياسين القبلي والبعدي على مقياس (التفاعل الاجتماعي) لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلى تحسن درجات الأطفال بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في القياسين القبلي والبعدي:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا على مقياس التفاعل الاجتماعي

القياس	الاقبال الاجتماعي		الاهتمام الاجتماعي		التواصل الاجتماعي		الدرجة الكلية للمقياس	
	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
القبلي	٦.١٥	١.٢١٤	٦.٧٧	١.٣٠١	٥.٧٧	١.٦٩١	١٨.٦٩	٢.٧٢٠
البعدي	١٣.٣١	٠.٦٣٠	١٣.٥٤	٠.٧٧٦	١٥.٢٣	٠.٨٣٢	٤٢.٠٨	١.٨٠١

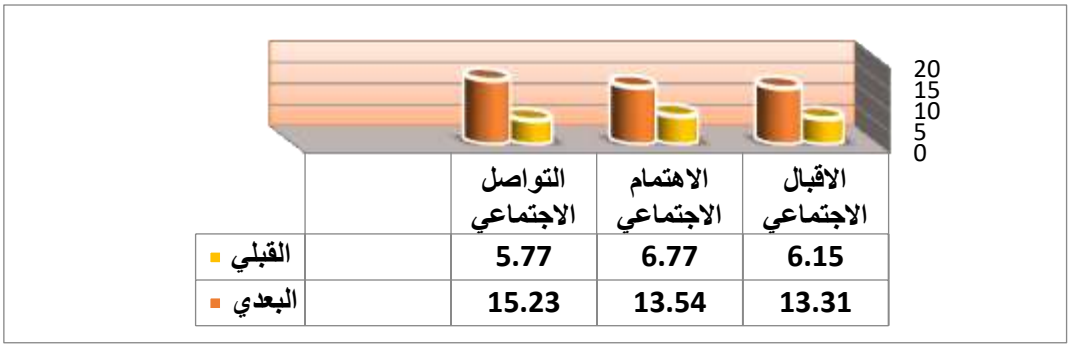

شكل (١) رسم بياني للفروق بين أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي

يتضح من خلال شكل (١) ارتفاع مستوى التفاعل الاجتماعي وذلك لصالح متوسط رتب درجات القياس البعدي، بقيم متوسطات القياسين (القبلي، والبعدي). لأبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية له ولصالح القياس البعدي، ويستدل من ذلك إلى وجود تقدم بعد تطبيق جلسات البرنامج، ظهر بشكل كبير على نحو فعال نحو أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا وهذه دلالة واضحة على فعالية البرنامج المقترح في

تنمية التفاعل الاجتماعي لدى هؤلاء أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا والتعرض للأنشطة مختلفة من إستراتيجيات وفنيات قائمة على نظرية الذكاء الوجدانى .

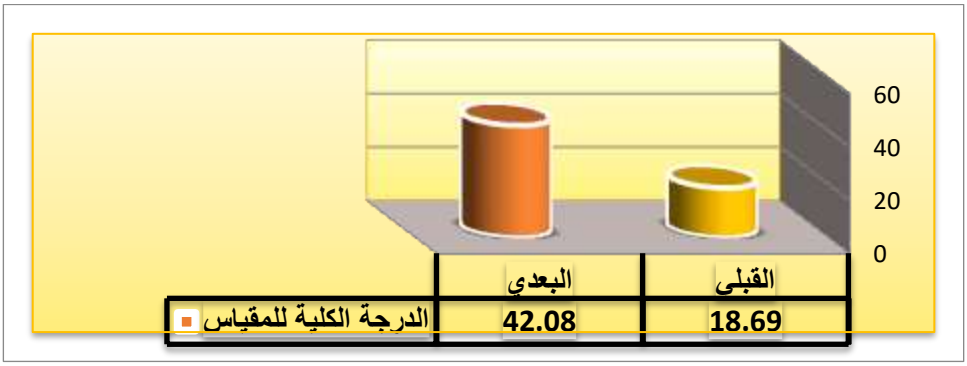

شكل (٢) رسم بياني للفروق بين القياسين القبلي والبعدي للأطفال صعوبات التعلم ذوي الألكسيثيميا في الدرجة الكلية على مقياس التفاعل الاجتماعي

يظهر الشكل البياني السابق وجود فروق بين متوسطي رتب درجات للأطفال صعوبات التعلم ذوي الألكسيثيميا في الدرجة الكلية على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي.

تفسير نتائج الفرض الأول:

أظهرت نتائج الجدول رقم(٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للبرنامج على مقياس التفاعل الإجتماعى فى إتجاه القياس البعدى حيث يتضح أن قيمة(Z) المحسوبة فى جميع أبعاد المقياس أكبر من القيمة الحدية(٢,٥٨) مما يشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(٠,٠١) بين القياسين القبلى والبعدى فى بعد الإقبال الإجتماعى (٣.٢١٠) وفى الإهتمام الإجتماعى (٣.١٩٥) وفى بعد التواصل الإجتماعى (٣.٢٠٤) وفى الدرجة الكلية(٣.١٨٤) وهذا يثبت صحة فرض البحث، مما يدل على نجاح وفاعلية البرنامج التعليمى المستند إلى نظرية الذكاء الوجدانى فى تنمية التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى إستخدام إستراتيجيات وأساليب تعليم متعددة، وبالتالى فإنها تساعد على تهيئة بيئة تعليمية محفزة ونشطة تتمركز حول المتعلم وطريقته المفضلة فى التعلم، مما يجعل التعلم فردى أو جماعى مع من يشاركونه نفس قدراته العقلية فى الأنشطة التعلمية التعليمية تؤدى به إلى زيادة التفاعل الإجتماعى لديهم. وقد ظهر ذلك واضحاً لدى الأطفال من خلال رغبتهم وإلحاحهم على مزيد من النشاطات التى يكلفون بها لشعورهم بالمتعة وهم يقومون بحل المشكلات ومعالجة المهام التى يكلفون بها.

كما يمكن تفسير تقدم أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا فى القياس البعدى فى ضوء طبيعة البرنامج المطبق فى هذا البحث، والذى يقوم على تنوع الأساليب التعليمية وتعددها، مما يتيح للطفل إكساب المعلومة بعدة طرق وبعدة أنشطة مبينية فى الأصل على ما يتمتع به من مواطن القوة، كذلك وفر البرنامج المطبق وقتاً كافياً للطفل مكنه من السير بسرعة أكبر فى تحقيق الأهداف التعليمية حيث أن الأطفال حققوا

أهدافاً تتعلق بالمهارات والمفاهيم اللغوية والفنية والرياضية والعلمية، كما أتاح لهم فرصاً كافية للتعبير الحر فى بيئية تعليمية يغلب عليها طابع الإثارة والبعد عن الروتين.

كما يمكن تفسير تقدم أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا فى القياس البعدى فى ضوء طبيعة البرنامج المطبق فى هذا البحث القائم على نظرية الذكاء الوجدانى وما يتضمنه من أنشطة متنوعة لحالاتهم الإيجابية التى يكونوا قادرين فيها على تحسين حياتهم، كما حققت الأنشطة المتعلقة بمهارة الوعى بالذات وذلك من خلال التشجيع والثناء على الطفل ، ومعرفة ما الشىء الذى يثير حماسه ومراقبة إهتماماته والتركيز على إيجاد نقاط القوة والمواهب التى يتمتع بها بعيدا عن التركيز على نقاط الضعف وأخطائه كوسيلة لتنمية قوة الشخصية لديه؛ ساعدهم على إمتلاك ثقة فى كل ما يتخذونه من إستراتيجيات فى حل المشكلات التى يواجههن، كما حققت الأنشطة والمواقف التعليمية المتعلقة بمهارة إدارة الإنفعالات فى البرنامج الحالى زيادة قدرتهم على ضبط النفس والمثابرة مما ساعدهم على تحسين حياتهن مما انعكس إيجابياً على ذواتهن، كما أن البرنامج من خلال الأنشطة التدريبية نمى العلاقات الإجتماعية لديهن من خلال فهم الآخرين والإحساس بهم من خلال علاقتهن بالأخرين، والتواصل معهم.

هناك ترابط شديد بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم والألكسيثيميا، حيث أن أغلب الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من الألكسيثيميا (فقد القدرة على التعبير عن المشاعر) وهذا يرجع للعديد من الأسباب التى ترتبط بطبيعة صعوبات التعلم ، ولا نعنى بذلك أن صعوبات التعلم تعنى الألكسيثيميا، فعلى الرغم من وجود معدلات عالية من الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، الإ أن المعدلات العالية موجودة بشكل عال لدى الأطفال الذين يعانون من إضطرابات الأكل، والخوف ، والقلق...

فإذا نظرنا إلى طبيعة صعوبات التعلم فنجد أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يعانون من صعوبات واضحة فى سلوكيات التفاعل الإجتماعى جميعها، الإنسحاب الإجتماعى، فهم يمتازون بالكسل، وغير مهتمين بالعمل، وقلة الإتصال الإجتماعى بالآخرين، إنخفاض مفهوم الذات، فيغلب على ذوى صعوبات التعلم أن يكونوا أقل ثقة بذواتهم، كما يفتقرون إلى مفهوم إيجابى للذات، وذلك بسبب الفشل الأكاديمى، وعدم تقدير الأسرة والأقران والمعلمين لهم، سوء التوافق الشخصى والإنفعالى، فهم أكثراً إضطراباً نفسياً ويتصف هؤلاء الأطفال بالإكتئاب، لديهم صعوبات فى إكتساب أصدقاء جدد.

كما أن الأطفال ذوى صعوبات التعلم يجدون صعوبة فى فهم أساليب الإتصال غير اللفظية مثل تعبيرات الوجه أو الإشارات، وخاصة عندما يتعرض لمواقف الفرح والغضب والحزن نجده يتصرف بشكل غير مناسب وأيضاً يتصبب عرقاً مع زيادة فى ضربات القلب عند تعرضه لبعض المواقف.

وتظهر من بين أسباب صعوبات التعلم حدوث خلط فى الوظائف بين شقى المخ الأيمن والأيسر (أبو نيان،٢٠١٢: ١٣)، فى حين أشار تيلور وآخرون١٩٩٧ إلى سبب الألكسيثيميا والتى قد يرجع إلى اضطراب التوصيل بين شقى المخ الأيمن والأيسر حيث يعجز الشق الأيمن المسئول عن اللغة والتعبير، وهذا التفسير يوضح العجز والقصور لدى ذوى صعوبات التعلم فى التعبير عن المشاعر والإنفعالات(الألكسيثيميا)(جمعة، رمضان،٢٠١٣: ١٥٣).

ومن هنا تتصور الباحثة أنه في ضوء الأسباب المفسرة لحدوث صعوبات التعلم وكذلك النظريات المفسرة الألكسيثيميا والتشابه الشديد بين الأسباب المؤدية لكلاهما، فإن الباحثة ترى أن الألكسيثيميا اضطراب مصاحب لصعوبات التعلم ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

تبنت الباحثة الاتجاه النيورولوجي في تفسير صعوبات التعلم حيث أنه نتيجة الخلل الموجود بالمخ لدي ذوي صعوبات التعلم– وهو سبب مشترك في ظهور الألكسيثيميا– ومن هنا تظهر مظاهر القصور في مختلف الجوانب والتي سبق ذكرها، ومن أهمها الجانب الاجتماعى – النظرية الاجتماعية في تفسير الألكسثيميا– والذى يؤدى بدوره إلى العديد من الاضطرابات النفسية كالوحدة والقلق والاكتئاب والعزلة، الأمر الذى يؤدى إلي شعورهم في البداية بأن لا أحد يهتم بهم فيبدأوا بالتركيز على الاحساسات الجسمية بدلًا من التركيز على انفعالاتهم ومشاعرهم، ثم استخدام أوصاف غير محددة للحديث عن انفعالاتهم ومشاعرهم ثم تجاهل الوعى بانفعالات الآخرين ثم عجز التعبير عن التعبير عن المشاعر (عمه الوجدان وهذا نفسه ما أوضحته النظرية المعرفية في تفسير الألكسيثيميا.

كما أشار (حيمور،٢٠١٣: ١٢٤–١٢٨) إلى ان الأطفال ذوى صعوبات التعلم يتسمون بجوانب قصور كبيرة فى الإدراك الإجتماعى، وتقدير المواقف الإجتماعية، ومهارات التواصل أو التفاعل الإجتماعى؛ حيث يؤدى ذلك كله إلى ميول واضحة للإنسحاب الإجتماعى والعزلة مع تقدمهم فى العمر، كما ذكر أن الصعوبات النفسية الإجتماعية لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ما هى الإ تداعيات لمظاهر القصور لديهم فى مهارات الإدراك التنظيم البصرى– المكانى فعلى سبيل المثال ؛ يخطىء هؤلاء الأطفال فى تفسير الإشارات الصريحة ضمن السياق الإجتماعى فيما حولهم وذلك من خلال الوقوف قريبين جداً أو بعيدين جداً عن الأشخاص أثناء قيامهم بأشكال متعددة من التفاعل الإجتماعى، كما يكون لديهم صعوبات بالغة فى تقدير الإشارات غير اللفظية من قبل الآخرين(لغة الجسد)، وقد ثبيت أن هؤلاء الأطفال يظهرون أوجه قصور بالغة فى الإدراك الإنفعالى، كما أن هناك علاقة بين المشكلات أو الصعوبات فى تفسير المحتوى الإنفعالى الإجتماعى، والقصور البصرى المكانى وذلك عندما حاول الباحثون التوصل إلى أن مجموعة الأطفال ذوى صعوبات التعلم كانت لديهم صعوبات فى الإستدلال الإنفعالى حول محتوى قصة كانت مرتبطة بمشكلاتهم فى الإستدلال اللغوى المكانى؛ حيث كان الأطفال ذوى صعوبات التعلم أقل نجاحاً من أقرانهم الأطفال ممن يعانون من القصور اللفظى وذلك فى تفسير الجوانب الإنفعالية من خلال تعبيرات الوجه.

ويتفق ذلك مع بحث(إبراهيم،٢٠١٧) هدف إلى تنمية التفاعل الإجتماعى للأطفال ذوى صعوبات التعلم ويشمل(اللغة والمشاركة والتعاون والتواصل والتحاور)، وإعداد برنامج قائم على الممارسات الفنية لتنمية التفاعل الإجتماعى للأطفال الذين لديهم صعوبة فى التفاعل الإجتماعى، التأكد من فعالية البرنامج فى تنمية التفاعل الإجتماعى للأطفال الذين يعانون من صعوبة فى التفاعل الإجتماعى.

ويعرفه ماير وسالوفى وكاروسو(Mayer,Salovey&Crauso) الذكاء الوجدانى بأنه عبارة عن مجموعة من القدرات التى تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وإنفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، وإستخدام هذه المعلومات فى توجيه التفكير والتنظيم الذاتى(نجمة،٢٠١٤: ١٤).

ربما يعود ذلك إلى تطو رالنمو النفسي للطفل في هذه المرحلة، وقدرته على التعرف على بعض الانفعالات وتمييزها، أدى إلى فهم بعض الانفعالات المركبة مثل الغضب والخوف، وتوظيف المعرفة الوجدانية في مرحلة الطفولة، حيث تتطور خلال مراحل الحياة مع ازدياد مستوى فهم تلك المعاني الانفعالية، فالطفل يبدأ بتمييز التشابه والاختلاف بين الضيق والغضب، بين الحب والكراهية، ومجرد أن يميز الطفل بين الانفعالات، يبدأ بتصنيفها وإدراك العلاقات بين تلك التصنيفات (محمد،٢٠٠٩: ٣٤)،أي أن الطفل بدأ هنا بتسمية الانفعالات ويميز بين هذه التسميات المتشابهة وانفعالاتها وأيضا تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات مثل الحزن:يعني فقدان شيء الشيء، وفهم الانفعالات المركبة مثلا الغيرة.

وهذا راجع ربما إلى عدة عوامل مختلفة لاحظتها الباحثة لدى أطفال صعوبات التعلم ذوي الألكسيثيميا إلى عدم قدرة الأطفال على التمييز بين الانفعالات البسيطة كالفرح السعادة والانفعالات المركبة أو الأكثر تعقيداً كالخجل والغضب والألم وأيضا عدم القدرة على التعبير عن الانفعالات والاحتياجات التي ترتبط بهذه الانفعالات من خلال تقمص الأدوار المختلفة والتعبير عن الانفعالات واسبابها والتمييز بين كل انفعال والموقف المسبب له، سواء إدراك الانفعال نحو ذاته أو نحو الآخر حيث يعني إدراك الانفعالات معرفة الانفعالات التي نشعر بها وتوضيح العلاقة بين مشاعرنا وبين ما نفكر فيه وما نفعله وما نقوله،

فتلقى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا برنامج يقوم على محاولات متكررة لأداء بعض الأنشطة والمهارات من خلال الممارسة المستمرة على مهارات وفنيات الذكاء الوجدانى التى تدعم وتنمى من مهارات التفاعل الإجتماعى لديهم.

٢-**نتائج التحقق من صدق الفرض الثاني ومناقشته:** والذي ينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات مجموعة البحث فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس التفاعل الاجتماعي

ولاختبار صدق هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفروق بين متوسطي رتب المجموعتين في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الإجتماعى باستخدام اختبار ويلكوكسون لتحديد الفروق ببن القياسين، كما يتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١٠) قيمة (z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لأطفال صعوبات التعلم ذوي الألكسيثيميا على مقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام اختبار ويلكوكسون (ن=١٣)

الابعاد	ن	القياس البعدى/ التتبعى	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الإقبال الإجتماعى	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٤ ١ ٨ ١٣	٣.٢٥ ٢.٠٠	١٣.٠٠ ٢.٠٠	١.٥١٨-	غير دالة
الإهتمام الإجتماعى	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٣ ١ ٩ ١٣	٣.٠٠ ١.٠٠	٩.٠٠ ١.٠٠	١.٤٧٣-	غير دالة
التواصل الإجتماعى	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٣ ٠ ١٠ ١٣	٢.٠٠ ٠.٠٠	٦.٠٠ ٠.٠٠	١.٦٣٣-	غير دالة
الدرجة الكلية للمقياس	١٣	الرتب الموجبة الرتب السالبة التساوي المجموع	٤ ٠ ٩ ١٣	٣.٩٠ ١.٥٠	١٩.٥٠ ١.٥٠	١.٨٩٢-	غير دالة

يتضح من جدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال صعوبات التعلم ذوي الألكسيثيميا في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس (التفاعل الاجتماعي) ، وهذا يشير إلى ويرجع ذلك الى استمرار تأثير البرنامج

والجدول التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في القياسين القبلي والبعدي:

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية للقياسين البعدي والتتبعي للأطفال صعوبات التعلم ذوي الألكسيثيميا على مقياس التفاعل الاجتماعي

القياس	الإقبال الإجتماعى		الإهتمام الإجتماعى		التواصل الإجتماعى		**الدرجة الكلية**	
	م	ن	م	ن	م	ن	م	ن
البعدي	١٣.٣١	٠.٦٣٠	١٣.٥٤	٠.٧٧٦	١٥.٢٣	٠.٨٣٢	٤٢.٠٨	١.٨٠١
التتبعي	١٣.٦٩	٠٧٥١	١٤.٠٠	٠.٩١٣	١٥.٧٧	١.٠١٣	٤٣.٤٦	٢.٠٢٥

والرسم البياني التالي شكل (٣) يوضح الفروق بين متوسطات درجات أطفال صعوبات التعلم ذوي الألكسيثيميا في القياسين البعدي والتتبعي على أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية قبل وبعد تطبيق البرنامج .

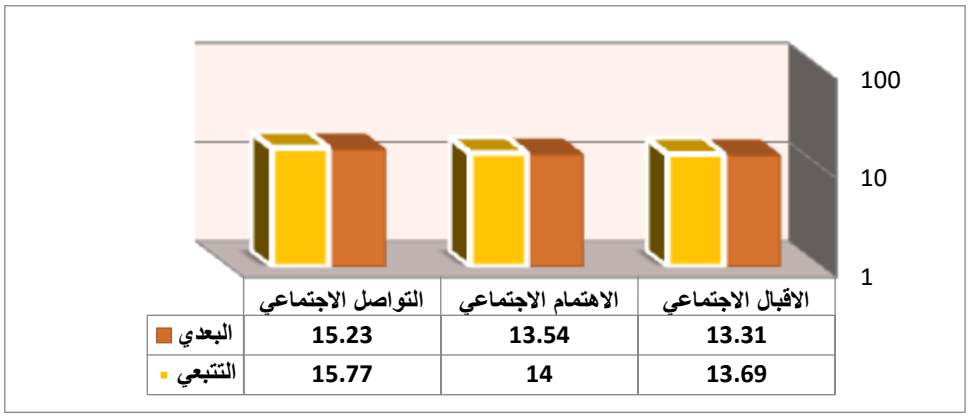

شكل (٣) رسم بياني للفروق بين الأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي

يتضح من خلال شكل (٤) الرسم البيانى لدرجات الأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي

والشكل البياني التالي يوضح الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في الدرجة الكلية على مقياس التفاعل الاجتماعي.

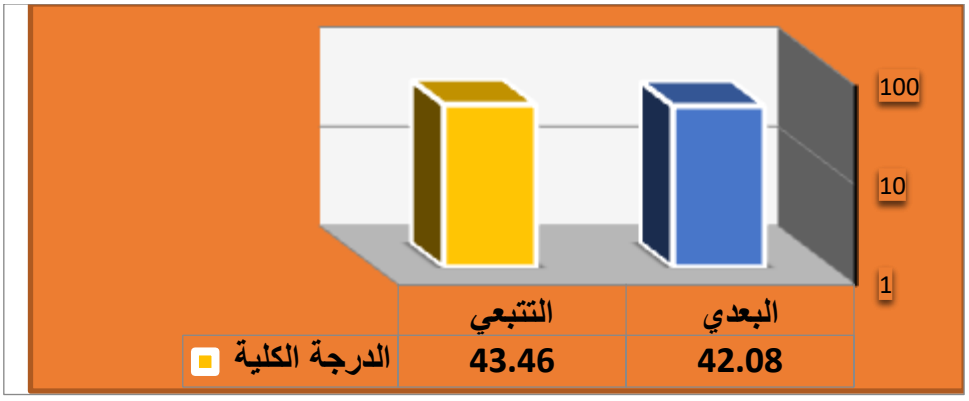

شكل (٤) رسم بياني للفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في الدرجة الكلية على مقياس التفاعل الاجتماعي

يظهر الشكل البياني السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا في الدرجة الكلية على مقياس التفاعل الإجتماعى المستخدم فى البحث وبعد مرور فترة المتابعة حيث أن الأطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا تحسن لديهم مهارات التفاعل الإجتماعى وذلك من خلال إكتساب الأطفال العديد من الخبرات والمواقف التى تهيئهم للتعلم، وأن البرنامج له أثره بعد فترة المتابعة، بالمقارنة بالقياس البعدى لهم.

تفسير نتائج الفرض الثانى:

ويمكن إرجاع ذلك لما حصل عليه الأطفال من تقدم داخل جلسات البرنامج والتى أدت إلى بقاء أثره فترة زمنية، وأيضاً ما حصل عليه الأطفال من تنوع أنشطة البرنامج التى تقوم فى الأساس على العديد من إستراتيجيات وفنيات ك(فنية تقديم الذات، فنية تقديم الآخرين، النمذجة، التعزيز، لعب الدور، حل المشكلات، العصف الذهنى ، الواجبات المنزلية) كل هذه الإستراتيجيات والفنيات جعلت الأطفال أكثر إقبالا على الأنشطة وأكثر فاعلية؛ مما ترتب عليه تحسن الأطفال فى القياس البعدى وإستمرار فعاليته.

وأشار بحث (Phyllis& Cohen,2012) وكانت بعنوان تفعيل نشاط طفل الروضة(لعب الدور) كطريقة لتحسين إضطرابه السلوكى(القلق والإلكسيزيميا)، وتكونت العينة من الأطفال ممن تراوحت أعمارهم الزمنية فيما بين (٤-٦)سنوات، واستخدم البحث برنامج يقوم على كل من نشاطا لعب الطفل أيضاً السيكودراما، وقد طبق دراسة حالة، والمقابلات الإلكلينيكية مع الأطفال وأسرهم، وقد جاءت نتائج البحث مؤكدة على فعالية برنامج البحث.

كما قام(Luatze,2013) بحث بإستخدام الأساليب الإرشادية المتنوعة لتعديل الإضطرابات السلوكية والإنفعالية لدى الأطفال، وقد تكونت العينة ممن تراوحت أعمارهم الزمنية فيما بين (٤-٦) سنوات، وقد شملت العينة أيضاً أسر هؤلاء الأطفال، وقد إستخدم البحث برنامج يقوم على توظيف الديناميات النفسية والتغذية الراجعة واللعب الجماعى، وقد أظهرت النتائج أن تلك الأساليب قد حققت تغيرات وجدانية وسلوكية إيجابية واضحة لدى الأطفال.

ويمكن تفسير تلك النتائج بأن اجراءات البرنامج كان لها تأثير إيجابى قوى فى تنمية مهارات التفاعل الإجتماعى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا، حيث أن الأساليب والفنيات المستخدمة فى البرنامج ساعدت فى نجاح البرنامج، بالإضافة إلى ذلك فمراعاة خصائص أفراد العينة من ذوى صعوبات التعلم فى إعداد البرنامج فى البحث قد زاد من فعاليته، فعندما هيىء لهم عدد مناسب من الأنشطة المتنوعة تمكنهم من الأستفادة من قدراتهم أسفر عن تعلمهم كما بدا فى تنمية فعالية الذات لديهم، كما لعبت تلك الأنشطة دوراً جوهرياً فى توفير جو من التعارف والألفة بين الأطفال، وكذلك بينهم وبين الباحثة، ولعل أسلوب المناقشة والحوار أثناء النشاط أتاح لهم الفرصة لسماع الرأى والرأى الأخر وتعميق الحب والألفة والثقة بينهم، وساعدهم على فى الإفصاح عن ما بداخلهم والتعبير عن إنفعالاتهم وأفكارهم ومن ثم مناقشنهم والتغيير الإيجابى لهم ، وكذلك ظهر دور الواجبات المنزلية فى نجاح البرنامج فالإلتزام بواجباتهم جعلهم أشد حرصاً على إتقان كل مهمة أسندت إليهم، كما ساعدت على تبادل الأفكار والخبرات ووجو من المرح التى غلبت عليهم وساعدت فى تغيير إتجاهاتهم وأفكارهم السلبية.

<u>توصيات البحث:</u>

- فى ضوء إستخلاصات هذا البحث توصى الباحثة بما يلي:
- تدريب العاملين بالمدارس على الاكتشاف المبكر للأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكيفية التعامل معهم.

- ضرورة الأهتمام بالمناهج الدراسية التركيز على تعليم الأطفال أهمية دور المشاعر والإنفعالات فى حياتنا اليومية وكذلك تعليمهم كيفية التعبير عنها، وإظهار مشاعر الحب والأحترام نحو الآخرين والتعبير عن إنفعالاتهم فى المواقف الحياتية لديهم.
- ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للآباء والمعلمين والمعلمات؛ لتوعيتهم باحتياجات هذه الفئة، وكيفية التعامل معهم خلال مراحل حياتهم المختلفة، وتوعيتهم بأهميةالتفاعل الإجتماعيلهؤلاء الأطفال.
- ضرورة تنظيم الدورات التدريبية للآباء والمعلمين والمعلمات؛ لتوعيتهم بأهمية الجانب الوجدانى لدى أطفالهم وتوعيتهم بخطورة إهمال هذا الجانب وما يترتب عليه من الكثير من الإضطرابات السلوكية.
- ضرورة الإهتمام بتعليم الوالدين على كيفية التبادل العاطفى مع أبنائهم خاصة فى مرحلة الطفولة المبكرة.
- إشراك هؤلاء الأطفال في الأنشطة الاجتماعية التي تسمح لهم بتنمية التفاعل الإجتماعى لديهم.
- إعداد كتب أنشطة للتدريب على مهارات الذكاء الوجدانى لدى أطفال الروضة وذوى صعوبات التعلم.
- إعداد بيئة تعليمية إضافية بالروضات مناسبة لأطفال الروضة ذوى صعوبات التعلم تتيح للمعلمات الفرصة فى مساعدة هؤلاء الأطفال لمواجهة الصعوبات التى تواجههم فى عملية التعليم باستخدام المصادر التعليمية المتاحة مما يمكنهم من التواصل مع أقرانهم العاديين داخل قاعات النشاط .
- الإهتمام بتوفير برنامج الرعاية النفسية للأطفال صعوبات التعلم من ذوى الألكسيثيميا بحيث يتم تأهيلهم وتدريبهم عليها .
- ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بإعداد وتدريب أخصائين نفسيين للقيام بتطبيق برامج إرشادية لخفض مستوى الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم.
- تفعيل عمل الباحثين فى المؤسسات التربوية من حيث إجراء البحوث لتشخيص أطفال صعوبات التعلم وخاصة حالات مرتفعى الألكسيثيميا.

خامساً: البحوث المقترحة:

- الألكسيثيميا وعلاقتها بصورة الجسم لدى طفل الروضة ذوى صعوبات التعلم.
- الألكسيثيميا وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية الإجتماعية لدى طفل الروضة
- برنامج قائم على فنية النمذجة والتنفيس الأنفعالى لخفض حدة الألكسيثيميا لدى طفل الروضة ذو المخاوف الإجتماعية
- برنامج أرشادى للإمهات لخفض الألكسثيميا لدى طفل الروضة المصاب بالإلكسيثيميا وأثره على الصمود النفسى لديهن
- فاعلية برنامج تدريبى لمعلمات الروضات والطالبات المعلمات فى أقسام وكليات إعداد معلمات رياض الأطفال على استخدام وتطبيق استراتيجيات الذكاء الوجدانى فى أنشطة طفل الروضة
- برنامج تدريبى لتنمية مهارات التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى القدرات العقلية البينية، وأثره فى فعالية الذات لديهم.
- إستخدام إستراتيجية لعب الدور فى تنمية مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى لدى أطفال صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا.
- إستخدام مسرح العرائس فى خفض الألكسيثيميا لدى أطفال ذوى صعوبات التعلم وآثره على التفاعل الإجتماعى لديهم.

المراجع

الألفى(داليا)(٢٠١٢). الألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين المصابين بتشتت الإنتباه وفرط النشاط، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعةعين شمس.

الرفاعى(مسعد)(٢٠١١). تنمية أساليب المواجهة لخفض الأعراض الإكلينكية المصاحبة للإلكسيثيميا لدى عينة من الأطفال ذوى الأعراض الذاتوية، رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

إبراهيم (أيمن)(٢٠١٧). برنامج قائم على بعض مجالات التربية الفنية النظامية لتنمية التفاعل الإجتماعى لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.

إبراهيم(سليمان)(٢٠١٠). الذكاءات المتعددة" نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع"، المنصورة: المكتبة العصرية.

أبو الديار(مسعد)(٢٠١٢). القياس والتشخيص لذوى صعوبات التعلم، الكويت: سلسلة إصدرات مركز تقويم وتعليم الطفل.

أبو النيل(محمود)(٢٠١٣). علم النفس الإجتماعى عربياً وعالمياً، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

أبو نيان(إبراهيم)(٢٠١٢). صعوبات التعلم: طرق التدريس والإستراتيجيات المعرفية،ط٢، الرياض: الناشر الدولى للنشر والتوزيع.

جمعة(ناصر)، رمضان(أحمد)(٢٠١٣). الألكسيثيميا واضطراب العناد المتحدى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم(دراسة تنبؤية). دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، مجلد(٤١)، العدد(٤)، ص ص ١٥١-٢٠٠.

حيمور(عبد الهادى)(٢٠١٣). مدى معرفة معلمى التربية الخاصة بصعوبات التعلم غير اللفظية وأثر برنامج تدريبى فى تنميتها. مجلة التربية الخاصة. كلية التربية بالزقازيق. العدد الثانى، ص ص ١٢١-١٥٤.

شعبان(محمد)(٢٠١١). الألكسيثيميا فى علاقتها بسلوك المشاغبة لدى عينة من مراحل تعليمية مختلفة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الفيوم.

عبد الله(هشام)، العقاد(عصام)(٢٠٠٩). الذكاء الوجدانى وعلاقته بفعالية الذات لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة علم النفس والعلوم الإنسانية، كلية الأداب، جامعة المينا، ص ص ١-٦٥.

عطا الله(مصطفي)(٢٠١٣). فعالية الإرشاد المعرفي التحليلي في تخفيف الألكسيثيميا لدى عينة من المكفوفين بالمنيا. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة المنيا.

على (أمانى)(٢٠١٨). مهارات الإتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، القاهرة: مكتبة الأنجلو.

كامل(سهير)(٢٠١٣). علم النفس الإجتماعى بين النظرية والتطبيق، الرياض: دار الزهراء.

كامل(سهير)، بطرس(حافظ)(٢٠١٠). بطارية صعوبات التعلم(التدخل والتشخيص)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد(عادل)(٢٠٠٨). مقياس التفاعلات الإجتماعية خارج المنزل، القاهرة: دار الرشاد.

محمد(علا)(٢٠٠٩). الذكاء الوجدانى والتفكير الإبداعى عند الأطفال،عمان: دار الفكر.

نجمة(بلال)(٢٠١٤). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمرى، الجزائر.

Al-Tamimi, Eman Mohammad Reda Ali &Naseer Ahmad Al-Khawaldeh(2016). Emotional Intelligence and Its Relation with the Social Skills and ReligiousBehaviour of Female Students at Dammam University in the Light of Some Variables, .International Education Studies, Vol. 9, No. 3, pp131- 147

Byrne, G.; Bogue, J.; Egan, R. &Lonergan, E. (2016). "Identifying and Describing Emotions": Measuring the Effectiveness of a Brief, Alexithymia-Specific, and Intervention for a Sex Offender Population. Sexual Abuse: A Journal of Research and .Treatment, 28(7), 599–619

Goerlich, K.; Votinov, M.; Lammertz, S.; Winkler, L.; preckelmeyer, K.; Habel,U.; G &Gossen, A. (2017). Effects of alexithymia and empathy on The neural processing of social and monetary rewards. Brain Structure and Function, 222(5), .2235-2250

Hess, &Floyed, (2013). Relationship between alexithymia and psychological .characteristic, Journal of pychothomatic research. Vol.41. No.2.PP.171-189

Kumari, P&Priya, B (2017). Impact of emotional intelligence on job performance and organizational commitment among bank managers, International Journal of .Interdisciplinary and Multidisciplinary studies (IJIMS), Vol 4, No.3, PP 300-311

Luatze., M.(2013). Cuidenece therapies for problems behavior and emotion, Journal .of clinical psychotherapy., Vol.17,N.2,PP56-71

Naghavi, F.; Edge, S.; Cabrera, J. &Balanag, L. (2017). Perceived Of Parental Warmth and Alexithymia. A Multidisciplinary Journal of

Philips,R.,Sugumar,S.,&Abraham,M(2020). Early Intervention for children with learning Difficulties: Anupdate. Indian Journal of Public Health .Research&Development, Vol.11.No.7. PP.822-826

Phyllis.,P&Cohen.,M(2012). Child activity (Role Lay) as a treatment of his disorders .behavior journal of treatment psychology, Vol.12, N.3, PP.121-130

Pre**ece, D., Becerra, R., Allan, A., Robinson, K., & Dandy, J. (2017).**Establishing the theoretical components of alexithymia via factor analysis: Introduction and .validation of the attention

Reker,M,Ohrmann,p,Rauch,A., Kugel, H,Bauer, J &Dannlowski,U(2010) .Individual differences in alexithymia and Brain response to masked emotion faces, Cortex: A JournalDevoted to the Study of the Nervous System and Behavior. 46(5), .658.667

.Scientific Research & Education, 3(1), 198-201

Timoney, L., Holder, M. (2013). Emotional Processing Deficits and Happiness Assessing the Measurement,Correlates, and Well-Being of Peoplewith Alexithymia. .Springer Dordrecht Heidelberg, New York

Yan, Ping. Ron, Tzur&Casey, Hord. (2017).an intelligent tutor-Assisted Mathematics In tervention program for students with learning difficulties. Learning .Disability.Quarterly, vol 40, No1, PP4-16